



الإنتربول



الجريمة الصيدلانية

إجراءات الإنتربول لمكافحتها

لمحة عامة

تثير الجريمة الصيدلانية على الصعيد العالمي شواغل كبرى تتعلق بالصحة العامة، ويشكل الاتجار بالمنتجات الطبية المقلدة وغير المشروعة ظاهرة إجرامية حقيقية تؤثر سلباً في جميع بلدان المصدر أو العبور أو الوجهة.

ويعرض المرضى في أنحاء العالم صحتهم وحتى حياتهم للخطر عندما يستخدمون، دون علمهم، منتجات طبية مقلدة وغير خاضعة للتنظيم، أو منتجات محوَّرة ومحوَّلة ومخزنة في ظروف غير صحية أو انتهى تاريخ صلاحيتها.

وطلب المستهلكين المتزايد وجائحة كوفيد-19 وانتشار الإنترنت الواسع النطاق تشير إلى أن الترويج للمنتجات الطبية وبيعها وتوريدها عبر مواقع غير مرخص بها وغير خاضعة للتنظيم أضحت مشكلة متفاقمة في السنوات الأخيرة.

برنامج السلع غير المشروعة والصحة في العالم

يتبع هذا البرنامج لإدارة الإنترنت الفرعية لمكافحة الأسواق غير المشروعة وتعنى به وحدتان: وحدة الجرائم الماسّة بالملكية الفكرية والقرصنة الرقمية، ووحدة الصحة العامة والجريمة الصيدلانية.

ويتشاطر البرنامج المذكور مع البلدان الأعضاء والقطاع الصناعي كليهما التزاما راسخا بالاستمرار في تحسين التعاون على الصعيد العالمي وتعزيز القدرات في مجال مكافحة الجريمة الصيدلانية.

ونعمل على تفكيك شبكات الجريمة والحد من المخاطر الذي تطرحه جرائمها على الصحة العامة من خلال:

- جمع البيانات وتعميم البيانات الاستخباراتية (مثل التقارير التحليلية وآليات تقييم التهديدات)؛
 - تنسيق عمليات أجهزة إنفاذ القانون عبر الحدود الوطنية؛
 - دعم فرق العمل التابعة لأجهزة متعددة في النهوض بالتعاون بين أجهزة الشرطة والجمارك والهيئات التنظيمية والقطاع الخاص؛
 - توعية عامة الناس بالجريمة الصيدلانية ومساعدة المستهلكين على اتخاذ القرار من موقع المطّلع.
- ويسعى الإنترنت إلى استحداث نُهج معاصرة لمكافحة الجريمة الصيدلانية بالشراكة مع أجهزة إنفاذ القانون والمنظمات الدولية والقطاع الخاص وبلدانه الأعضاء.
- وثمة عدد من المبادرات العالمية والإقليمية التي نسقتها المنظمة لمعالجة اتجاهات ومسائل محددة.

عملية Pangea (على الصعيد العالمي)

- تُعنى عملية Pangea منذ عام 2008 بمكافحة الاتجار على الصعيد العالمي بمستحضرات صيدلانية مقلدة تُسوّق وتباع على الإنترنت. وتهدف هذه العملية أيضا إلى توعية العامة بمخاطر شراء أدوية من مواقع إلكترونية غير خاضعة للتنظيم.
- في عام 2021، أسفرت عملية Pangea XIV عن مصادرة منتجات طبية غير مشروعة تُقدّر قيمتها بحوالي 23 414 483 دولارا أمريكيا. وبالإضافة إلى ذلك، حُجِبَ 113 020 موقعا إلكترونيا، وهو أعلى رقم منذ انطلاق عملية Pangea الأولى في عام 2008.

مكافحة الاتجار بالترامادول (على الصعيد الإقليمي)

- في إطار عملية Pangea أيضا، أُطلقت هذه المبادرة في عام 2020 بالتعاون مع أكثر البلدان تضررا من الاتجار بالترامادول في أرجاء أفريقيا. وهي تهدف إلى النهوض بالتحقيقات بين بلدان المصدر والوجهة.

عمليتا Afya و Heera (على الصعيد الإقليمي)

- Afya هي عملية يقودها الإنترنت لمكافحة المجموعات الإجرامية المتورطة في صنع وتوزيع سلع ومستحضرات صيدلانية غير مشروعة في منطقة الجنوب الأفريقي. وأما عملية Heera فتستهدف الاتجار بالأدوية غير المشروعة في الغرب الأفريقي. وتهدف كلتا العمليتين أيضا إلى توعية العامة بمخاطر استخدام السلع غير المشروعة.
- في عام 2021، أسفرت عملية Afya عن ضبط منتجات مقلدة تُقدّر قيمتها بـ 3 532 489 دولارا أمريكيا، ما أفضى إلى فتح أكثر من 300 قضية جنائية وإدارية واعتقال 179 من الجناة.

عملية Qanoon (على الصعيد الإقليمي)

- أُطلقت مبادرة Qanoon في عام 2015 في أعقاب إصدار تقرير تحليلي يكشف التهديد الذي تطرحه الجريمة الصيدلانية على صحة الناس وحسن حالهم في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.
- في عام 2020، أسفرت العملية التي تزامنت مع تفشي جائحة كوفيد-19 عن عدد من الضبطيات الكبرى شملت 63 418 كامات في الأردن، و85 000 منتج طبي (كامات وقفازات وموازن حرارة ونظارات طبية) في قطر.

عمليتان لمكافحة الجريمة المتصلة بجائحة كوفيد-19

- عملية Vigilant Interdiction التي أُطلقت على الصعيد العالمي في عام 2020 من أجل مكافحة التهديد الناشئ الذي تطرحه الجريمة المتصلة بكوفيد-19. وبفضل التعاون مع البلدان الأعضاء والمنظمات الشريكة، أعد برنامج الإنترنت للسلع غير المشروعة والصحة في العالم ووفر تحليلا للمخاطر وبيانات استخباراتية يمكن التحرك على أساسها ونشرات إنترنت.
- عملية Flash - مكافحة المنتجات الصيدلانية غير المشروعة في أفريقيا التي استُحدثت في نهاية عام 2021 بالتعاون بين الإنترنت وأفريبول اللذين سيطلقان بشكل مشترك أول عملية بمشاركة البلدان الأعضاء المشتركة بين المنظمين. وستستهدف العملية مكافحة اللقاحات والأدوية والمعدات الطبية المقلدة وغير المشروعة واستخدامها في أفريقيا.



الإنترنتبول

الأمانة العامة للإنترنتبول
200 quai Charles de Gaulle
69006 Lyon - France
الهاتف: +33 4 72 44 70 00
www.interpol.int